

بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية

بمحافظة سوهاج

* أ.د/عبدالنواب عبداللاه عبدالنواب

** أ.د/عبدالله فرغلي أحمد

*** أ.م.د/ شيماء على محمد لولي

**** محمد محب تميم عمران

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الثقافة الرياضية تشمل القيم والاتجاهات المتصلة بالظاهرة الرياضية، وأنها تتكون من أنماط السلوك المتعلمة بالنسبة إلى أعضاء أو محبي رياضة ما، وكذلك القيم والاتجاهات، وأنماط الإدراك التي تعكسها نماذج السلوك المذكورة، وتشمل الثقافة الرياضية الاتجاهات والمعتقدات والقيم التي تتصل بعمل نظام أو نوع رياضي محدد وتعد بمنزلة معرفة منظمة، ومهارات مكتسبة عن هذا النوع أو هذا النظام، كما تتضمن مشاعر إيجابية أو سلبية نحوه، وكذا أحكامها تقييمية بشأنه إن الثقافة الرياضية هي التي توجه شطر الرياضة ما وعملياتها، حيث تسديها من خلال نسق من المعتقدات (خريطة معرفية)، وطريقة لتقويم هذه العمليات ومجموعة من الرموز التعبيرية، فإذا كانت أبعاد الثقافة الرياضية تتمثل في القيم والاتجاهات والمعارف التي تمثل جوهر الثقافة الرياضية.

* أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية الاسبق، كلية التربية، جامعة أسيوط.

** أستاذ أصول التربية الرياضية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط - فرع الوادي الجديد.

*** أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

**** باحث بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

ويعد العصر الذى نعيش فيه الآن هو عصر التغير النفسى السريع المتطور كما أشار إليه "محمد حسن علاوى" (١٩٩٨م) فتعتبر الثقافة الرياضية فيه جزءاً مهماً من التطور الحاصل كما أن الثقافة الرياضية هي مظهر من مظاهر المجتمع وكما تعد جزءاً من الثقافة العامة بوجه عام ويعتبر الاهتمام بها من المؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافى والتقدم فى المجتمع وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور كبير وواضح فى انتشار الثقافة الرياضية وهي من أقرب الوسائل الفعالة للمجتمع.

كما أن للثقافة الرياضية أثر واضح على الجانب الصحى والاجتماعى والتربوي والثقافى للإنسان وكذلك توجيهه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم من خلال المحافل الدولية العالمية وزرع محبة الوطن. (١٢٠:٧)

وتشير "خضرة عيد محمد" (١٩٩٣م) إلى أن الثقافة الرياضية ظاهرة اجتماعية ملازمة للمجتمعات فلا يوجد مجتمع بدون نشاط حركى ورياضى، فقد رافقت الإنسان منذ بداية الحياة وساهمت فى تطويره ونشر روح الجماعة بين الأفراد، فهي جزء من الثقافة العامة تؤثر فى أنظمة المجتمع المختلفة فهي تؤثر فى النظام الأسرى وتتأثر به فمن المؤكد أن أفراد الأسرة الذين يلعبون معاً ويشتركون فى نشاط واحد ويمارسون أنواع من الرياضة هم أقوى رباطاً وأشد تماسكاً من غيرهم الذين يفتقدون هذا العامل الجوهرى فى بناء الشخصية، وأن الثقافة الرياضية تتأثر بالنظام السياسى فنجاح برامج الثقافة الرياضية يتوقف إلى حد كبير إلى ما تقدمه الدولة لها من إمكانيات وتسهيلات ففي ظل هذه الظروف التي اتخذتها الدولة كوسيلة ناجحة لتوجيه الشعب نحو الأهداف المحددة وفي إشاعة روح التماسك الاجتماعى فالثقافة الرياضية يجب أن يشتمل عليها أي نظام تربوي لتحقيق التوازن للفرد مهما كانت قدراته وإمكانياته.

(١٥:٣)

كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحشد السلوك الغير مرغوب به من جهة أخرى، والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، وهذا لايجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منه تربية المواطن ثقافيًا. (٢٠:٢،٦٥)

ويوضح "عصام بدوي" (٢٠٠١م) أن الثقافة الرياضية ضرورة هامة في أي مجتمع حديث بعد تقدم العلم والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في سائر نواحي الحياة الإنسانية وكلما زاد المجتمع تعقيداً بفضل التقدم التكنولوجي أصبحت الثقافة الرياضية أشد أهمية وأكثر ضرورة فلا يرجي للمجتمع نفسه أي نصيب من الخير مالم تتوافق عناصره وتتكيف جماهيره مع منظماته الأهلية والحكومية والثقافة الرياضية ليست إلا إحدى هذه الوسائل الهامة التي يتم بها هذا التفهم والإنسجام عن طريق المشاركة في الخبرة والإتجاه والعاطفة. (٢٠٣:٥)

والثقافة الرياضية جزء هام من الثقافة العامة للفرد حيث أكد "عسان محمد صادق" (١٩٩٠م) على أن الأثر للثقافة الرياضية لا يختصر على تربية الفرد جسمياً إنما يمتد التأثير ليشمل النواحي النفسية والسلوكية والفكرية واكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن تأثيرها لا يختصر على من يمارسها وإنما على من يشاهدها كذلك، ولهذا فمن الممكن القول أن الثقافة الرياضية ذات أثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً. (١٠٨:٦، ١٠٩)

أهمية البحث والحاجة إليه :

- ١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الثقافة الرياضية نفسها في حياة الفرد والمجتمع.
- ٢- قد تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على طبيعة حياة طلاب المرحلة الثانوية من خلال المورثات الثقافية التي تتناولها الأجيال كالطقوس والتقاليد والتشاؤم والقيم الاجتماعية.
- ٣- تنبثق أهمية الدراسة من كونها ستقوم بالتعرف على أهمية ودور الثقافة الرياضية وأثرها في تحسين القيم الاجتماعية .
- ٤- سوف ينتج عن هذه الدراسة استفادة تطبيقية مستمرة يستفاد بها الطالب الذي هو محور العملية التعليمية.
- ٥- التعرف على الفروق الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج تبعاً لنوع الجنس (بنين - بنات).

هدف البحث :

يهدف البحث إلى بناء مقياس للثقافة الرياضية وذلك للتعرف على الواقع الفعلي للثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج.

تساؤل البحث:

- ما هو الواقع الفعلي للثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج.

الدراسات السابقة :

- ١- دراسة "وليد إبراهيم حمزة" (٢٠٠٧م) (١٠) بعنوان "الثقافة الرياضية وعلاقتها بالصحة العامة"، واستهدفت الدراسة بناء مقياس للثقافة الرياضية والذي يمكن من خلاله التعرف على مستوى الثقافة الرياضية للعاملين بجامعة قناة السويس فرع بورسعيد وبناء مقياس للصحة العامة والذي يمكن من خلاله التعرف على مستوى الصحة العامة للعاملين بالجامعة

والتعرف علي العلاقة بين الثقافة الرياضية للعاملين بجامعة قناة السويس وصحتهم العامة ، واشتملت عينة الدراسة على العاملين بجامعة قناة السويس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج أن الرياضة تحد من الإصابة بالأمراض المختلفة ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتساعد في عملية النمو وتزيد من طاقة الجسم والصحة اليومية ويجب إجراء الكشف الطبي قبل ممارسة الرياضة.

٢- دراسة "حسام الدين السيد مبارك" (٢٠٠٣م) (١) بعنوان "دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية" واستهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لطلاب الجامعة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الأسلوب المسحي، واشتملت العينة على (٢٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث لجمع البيانات استبيان الثقافة الرياضية والمقابلة الشخصية، وكان من أهم النتائج أن البرامج الرياضية بالتلفزيون تؤثر إيجابياً في مكونات الثقافة الرياضية.

٣- دراسة "سامح كمال عبد القادر" (٢٠٠٣م) (٤) بعنوان "دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لطلاب جامعة قناة السويس"، واستهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لطلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الأسلوب المسحي، واشتملت العينة على (١٥٠١) طالب (١٠١١) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث لجمع البيانات الاستبيان، وكان من أهم النتائج الصحافة تزيد من معلومات الطلاب ولا تقوم الصحافة بدورها في الاهتمام بالإنجازات الرياضية.

٤- دراسة "شاووزينج" **ChaozenG,M.A** (١٩٨٦م) (١١) بعنوان "التلفزيون والتأثير في ثقافة المجتمع"، وكان هدف الدراسة التعرف على التغيرات والتطورات التي طرأت على التلفزيون وأثرها على قيم وثقافة المجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الاسلوب المسحي، واشتملت الدراسة على عينة من أفراد المجتمع المشاهدين للتلفزيون تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكان من أهم ادوات جمع البيانات الاستبيان، وكان من أهم النتائج البرامج الرياضية تجذب أعداد متزايدة من المشاهدين كما تقدم قوة دافعة لتطوير الالعاب الشعبية وتقدمها ويؤثر التلفزيون على ثقافة المشاهدين بالإضافة للتأثير المباشر في صياغة المعايير والقيم لدى المجتمع.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج الصف الثالث بشعبتيه العلمية والادبية المقيدين بالعام الدراسي ٢٠١٧م-٢٠١٨م.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بشعبتيها العلمية والادبية المقيدين بالعام الدراسي ٢٠١٧م-٢٠١٨م.

العينة الاستطلاعية (عينة التقنين):

تم اختيار عينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من خارج عينة البحث الاساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية للمقياس المستخدم في البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث

المجموع	العينة الإستطلاعية		العينة الأساسية		المتغيرات
	طالبة	طالب	طالبة	طالب	
١٨٠	١٥	١٥	٧٥	٧٥	العدد
	٣٠		١٥٠		

يوضح الجدول (١) توصيف عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (١٥٠) طالب وطالبة، والعينة الإستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طالب وطالبة. أدوات جمع البيانات:

- الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة.
- المقابلة الشخصية.

بناء مقياس الثقافة الرياضية (إعداد الباحثون)

وصف المقياس:

مقياس الثقافة الرياضية، هو أداة مكونة من (٤٧) عبارة مرفق (٥) أعدت بهدف التعرف على الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك وفق خمسة أبعاد (الرياضة والصحة العامة، الرياضة والاقتصاد، الرياضة والسياسة، الرياضة والقيم، اهداف الرياضة).

هدف المقياس:

قياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية بشعبتيها (الأدبية - العلمية) ويشمل المقياس المحاور التالية:

خطوات اعداد المقياس:

تحديد أبعاد المقياس:

في ضوء هدف وفروض البحث قام الباحث بتحديد الأبعاد الخاصة بمقياس الثقافة الرياضية وذلك من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والأطر النظرية والدراسات والبحوث المرتبطة بالثقافة الرياضية، ومن خلال ذلك تمكن الباحث من وضع الابعاد فى صورتها المبدئية وعددهم (١٠) ابعاد مرفق (٢) تم عرضهم على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية

الرياضية تخصص علم نفس وإدارة ومناهج وعددهم (١٣) خبير من ذوي الخبرة في مجال الدراسة، وقد استفتى الباحث الخبراء حول مدى مناسبة الأبعاد المقترحة لمتغير الثقافة الرياضية ومعرفة مدى كفايتها، وقد تم تعديل الأبعاد من قبل الخبراء الى خمسة ابعاد أساسية والجدول (٢) يوضح آراء السادة الخبراء حول الأبعاد المقترحة للمقياس بعد تعديلها.

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء حول الأبعاد المقترحة لمقياس الثقافة الرياضية (ن=١٣)

م	الأبعاد	التكرارات	النسب المئوية
البعد الأول	الرياضة والصحة العامة	١٣	١٠٠ %
البعد الثاني	الرياضة والقيم	١٣	١٠٠ %
البعد الثالث	الرياضة والسياسة	١٢	٩٢.٣ %
البعد الرابع	اهداف الرياضة	١١	٨٤.٦ %
البعد الخامس	الرياضة والاقتصاد	١٢	٩٢.٣ %

يتضح من الجدول (٢) اتفاق الخبراء على مناسبة الأبعاد للهدف الذي أعدت من أجله وبعد تعديلها توصل الباحثون الى الأبعاد الرئيسية للمقياس وعددها (٥) أبعاد.

تحديد عبارات المقياس:

بعد تحديد أبعاد المقياس قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل بعد من ابعاد المقياس وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد، وقد راعى الباحث في صياغته للعبارات ما يلي:

- ان تكون العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن الألفاظ الصعبة.
- ألا توحى العبارات بنوع الاستجابة.
- عدم الازدواجية للعبارة.

وتم وضع المقياس في صورته المبدئية مرفق (٣) وعرضه على السادة الخبراء وكان مجموع العبارات (٨٢) عبارة موزعة على (٥) أبعاد وقد تم عرض الأبعاد بعباراتها على السادة الخبراء المحكمين للتحقق من مدى انتماء

العبارات للأبعاد الخاصة بها وتحديد ميزان التقدير الخاص بالمقياس، والجدول رقم (٣) يوضح ابعاد المقياس وعدد عبارات كل بعد.

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة

البيد الخامس		البيد الرابع				البيد الثالث				البيد الثاني				البيد الاول				المتغيرات مسلسل		
غير مناسب		مناسب		غير مناسب		مناسب		غير مناسب		مناسب		غير مناسب		مناسب		غير مناسب				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
23.1	3	76.9	10	7.7	1	92.3	12	٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٢٣.١	٣	٧٦.٩	١٠	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	١
23.1	3	76.9	10	0.0	0	100.0	13	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	٢٣.١	٣	٧٦.٩	١٠	٢
7.7	1	92.3	12	٧٠.٢٠	٩	٣٠.٨٠	٤	٥٣.٨٥	٧	٤٦.١٥	٦	٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	٣
7.7	1	92.3	12	7.7	1	92.3	12	76.9	10	23.1	3	٥٣.٨٥	٧	٤٦.١٥	٦	٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٤
0.0	0	100.0	١٣	76.9	10	23.1	3	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	٥
76.9	10	23.1	3	٥٣.٨٥	٧	٤٦.١٥	٦	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	٢٣.١	٣	٧٦.٩	١٠	٦
٥٣.٨٥	٧	٤٦.١٥	٦	23.1	3	76.9	10	7.7	1	92.3	12	٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٧٠.٢٠	٩	٣٠.٨٠	٤	٧
١١.٥	٨	٣٨.٥٠	٥	23.1	3	76.9	10	0.0	0	100.0	13	٥٣.٨٥	٧	٤٦.١٥	٦	٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٨
23.1	3	76.9	10	0.0	0	100.0	13	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	٦١.٥	٨	٣٨.٥٠	٥	٩
				٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	23.1	3	76.9	10	٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	7.7	1	92.3	12	١٠
				٧٠.٢٠	٩	٣٠.٨٠	٤	23.1	3	76.9	10	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	0.0	0	100.0	13	١١
				٦١.٥	٨	٣٨.٥٠	٥	٧٠.٢٠	٩	٣٠.٨٠	٤	23.1	3	76.9	10	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	١٢
				٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٦١.٥	٨	٣٨.٥٠	٥	23.1	3	76.9	10	٥٣.٨٥	٧	٤٦.١٥	٦	١٣
				٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	76.9	10	23.1	3	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	٦١.٥	٨	٣٨.٥٠	٥	١٤
				١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٧٠.٢٠	٩	٣٠.٨٠	٤	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	١٥
				76.9	10	23.1	3	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣	١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١					١٦
				٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٦١.٥	٨	٣٨.٥٠	٥	٦١.٥	٨	٣٨.٥٠	٥					١٧
				١٥.٤	٢	٨٤.٦	١١	76.9	10	23.1	3	٠.٠	٠	١٠٠.٠	١٣					١٨
								٧.٧	١	٩٢.٣	١٢	٢٣.١	٣	٧٦.٩	١٠					١٩
								٧٠.٢٠	٩	٣٠.٨٠	٤									٢٠
								7.7	1	92.3	12									٢١

يتضح من الجدول (٣) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة قد تراوحت ما بين (٢٣.١% إلى ١٠٠%) ولقد ارتضى الباحثون نسبة (٧٠%) فأكثر للموافقة على العبارات بناء على آراء السادة الخبراء وجدول (٥) يوضح عبارات كل بعد قبل وبعد العرض.

جدول (٤)

عدد عبارات مقياس الثقافة الرياضية قبل وبعد العرض على الخبراء

عدد العبارات فى صورتها النهائية	التعديل				عدد العبارات فى صورتها لمبدئية	العبارة	م
	إضا فة	دمج	حذف	صياغة			
١١	-	-	٤	٢	١٥	الرياضة والصحة العامة	البعد الأول
١٥	-	-	٤	١	١٩	الرياضة والقيم	البعد الثانى
١٣	-	-	٨	١	٢١	الرياضة والسياسة	البعد الثالث
١٢	-	-	٦	١	١٨	اهداف الرياضة	البعد الرابع
٦	-	-	٣	-	٩	الرياضة والاقتصاد	البعد الخامس
٥٧	-	-	٢٥	٥	٨٢		الإستبانة ككل

يوضح جدول (٤) ابعاد المقياس وأرقام العبارات المستبعدة والعبارات التي تم صياغتها وتعديلها فى صورته النهائية مرفق (٥) بعد تعديل الخبراء على النحوالتالى:

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية فى الفترة من (٢٠١٧/١١/١٥م) إلى (٢٠١٧/١١/٣٠م) على عينة قوامها ٣٠ فرد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وذلك بغرض التعرف على:

١- وضوح عبارات المقياس الخاص بالثقافة الرياضية.

٢- إجراء المعاملات العلمية.

صدق الاتساق الداخلي:

بعد أن تم إعداد المقياس في صورته النهائية مرفق (٥) قام الباحثون بتوزيع عباراته عشوائيا لكي يتم عرضه على أفراد العينة الاستطلاعية والجدول رقم (٥) يوضح التوزيع العشوائي لعبارات كل بعد من ابعاد المقياس.

جدول (٥)

التوزيع العشوائي لعبارات الإستبيان الخاص بالثقافة الرياضية

م	البعد	أرقام العبارات موزعة عشوائيا	جموع
١	الرياضة والصحة العامة	١٠-٦-١-٢٥-٣١-٤١-٤٣-٤٥-٤٨-٥٠	١١
٢	الرياضة والقيم	٤-٩-١١-١٧-٢٢-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٦-٤٩-٥١-٥٥-٥٧	١٥
٣	الرياضة والسياسة	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٤-٣٧-٤٠-٤٤-٤٧-٥٢-٥٦	١٣
٤	اهداف الرياضة	٥-١٠-١٢-١٦-٢١-٢٦-٢٩-٣٢-٣٥-٣٨-٤٢-٥٤	١٢
٥	الرياضة والاقتصاد	٢-٧-١٤-١٩-٢٤-٥٣	٦

بعد أن تم توزيع عبارات المقياس عشوائيا قام الباحث بتطبيقه في الفترة من يوم (٢٠١٧/١١/١٥م) إلى يوم (٢٠١٧/١١/٣٠م) على العينة الاستطلاعية والتي قوامها (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة بمدرسة الشهيد الحسيني ابو ضيف بنين ومدرسة طما الثانوية بنات بمركز طما محافظة سوهاج.

تقنين المقياس:

فيما يلي نعرض طرق حساب صدق وثبات المقياس:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية، في كل من جامعات (حلوان- بنى سويف- سوهاج- اسيوط) وعددهم (١٣) خبير مرفق (١)، وقد اكد الباحث على أهمية قراءة العبارات بدقة وتحكيمها في ضوء المعايير التالية.

- مدى ارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون والصياغة.
- نوع العبارة من حيث مناسبتها وعدم مناسبتها ووضوحها.
- واعتبر الباحث نسبة اتفاق السادة الخبراء على ابعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه ويوضحه جدول (٤) (٥).

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس على (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٧) (٨) (٩) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الثقافة الرياضية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ٣٠)

البعد الاول الرياضة والصحة العامة			البعد الثاني الرياضة والقيم			البعد الثالث الرياضة والسياسة			البعد الرابع اهداف الرياضة			البعد الخامس الرياضة والاقتصاد		
رقم العبارة	الاستمارة	البعد	رقم العبارة	الاستمارة	البعد	رقم العبارة	الاستمارة	البعد	رقم العبارة	الاستمارة	البعد	رقم العبارة	الاستمارة	البعد
١	.869	.807	١٢	.741	.764	٢٧	.865	.871	٤٠	.862	.947	٥٢	.801	.877
٢	.839	.787	١٣	.١٥٣	.٣٠7	٢٨	.937	.902	٤١	.٢34	.٣٠8	٥٣	.842	.943
٣	.869	.807	١٤	.٢24	.٢70	٢٩	.666	.855	٤٢	.١64	.٢٣7	٥٤	.858	.835
٤	.3١١	.١٢8	١٥	.784	.886	٣٠	.865	.841	٤٣	.842	.887	٥٥	.861	.830
٥	.763	.840	١٦	.864	.667	٣١	.937	.367	٤٤	.367	.438	٥٦	.852	.914
٦	.367	.408	١٧	.706	.902	٣٢	.١35	.٢32	٤٥	.634	.698	٥٧	.535	.639
٧	.678	.773	١٨	.7١4	.489	٣٣	.801	.877	٤٦	.864	.887			
٨	.634	.715	١٩	.١35	.٢32	٣٤	.8٥٣	.٦٨7	٤٧	.856	.876			

تابع جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الثقافة الرياضية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ٣٠)

البعد الاول الرياضة والصحة العامة			البعد الثاني الرياضة والقيم			البعد الثالث الرياضة والسياسة			البعد الرابع اهداف الرياضة			البعد الخامس الرياضة والاقتصاد		
-----------------------------------	--	--	-----------------------------	--	--	-------------------------------	--	--	----------------------------	--	--	--------------------------------	--	--

رقم العبارة	الاستمارة ككل	العدد ككل	رقم العبارة	الاستمارة ككل	العدد ككل	رقم العبارة	الاستمارة ككل	العدد ككل	رقم العبارة	الاستمارة ككل	العدد ككل	رقم العبارة	الاستمارة ككل	العدد ككل
٩		.897	.941	٤٨	.770	.824	٣٥	.812	.824	٢٠	.888	.852		
١٠		.887	.842	٤٩	.٦940	.١95	٣٦	730	.934	٢١	.408	.367		
١١		.630	.535	٥٠	.630	.535	٣٧	.١٢٥	.١3٣	٢٢	.632	.535		
		.438	.367	٥١	.940	.895	٣٨	.770	.824	٢٣				
					.881	.842	٣٩	.٢١0	.٢١5	٢٤				
								.941	.940	٢٥				
								.930	.934	٢٦				

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.349$.

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.01 = 0.449$.

يوضح الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وأنه قد تم استبعاد العبارات التي تقل عن مستوى الدلالة وهذه العبارات أرقام (٤) من البعد الاول، (١٣)، (١٤)، (١٩)، (٢٢)، (٢٤) من البعد الثاني، (٣٢)، (٣٦) من البعد الثالث، (٤١)، (٤٢) من البعد الرابع.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد مقياس الثقافة الرياضية والدرجة الكلية للمقياس ن = (٣٠)

م	العبارة	عدد العبارات في صورتها المبدئية	التعديل				عدد العبارات في صورتها المبدئية	العبارة	م
			صياغة	حذف	دمج	إضافة			
١١	الرياضة والصحة العامة	١١	-	١	-	-	١١	٩89٠٠	البعد الأول
١٥	الرياضة والقيم	١٥	-	٥	-	-	١٥	907٠٠	البعد الثاني
١٣	الرياضة والسياسة	١٣	-	٢	-	-	١٣	971٠٠	البعد الثالث
١٢	اهداف الرياضة	١٢	-	٢	-	-	١٢	991٠٠	البعد الرابع
٦	الرياضة والاقتصاد	٦	-	٠	-	-	٦	970٠٠	البعد الخامس
٥٧	الإستبانة ككل	٥٧	-	١٠	-	-	٥٧	968٠٠	

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.349$.

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.01 = 0.449$.

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٩٠٧ : ٠.٩٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس. **ثانياً: الثبات: حساب الثبات لمحاور المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:** تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ حيث حصل الاستبيان على قيمة معامل ألفا (٠.٩٩٥) للمقياس ككل مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. (مرفق ٧)

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال أهداف البحث وتساؤلاته والبيانات الخاصة بعينة البحث الأساسية وتبويبها فى جداول ومعالجتها إحصائياً جاءت النتائج تؤكد صحة التساؤلات الخاصة بالبحث كما هو موضح بمرفق (٨)

استطاع الباحثون التوصل إلى بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب الثانوية العامة، وكانت الأبعاد التى بنى عليها المقياس هي (الرياضة والصحة العامة، الرياضة والقيم، الرياضة والسياسة، أهداف الرياضة، الرياضة والاقتصاد) وجاءت هذه الأبعاد معبرة عن بعض مظاهر الثقافة الرياضية.

كما يتضح أن النسبة المئوية لإستجابات طلبة وطالبات الثانوية العامة فى محاور الاستبيان الخاص بالثقافة الرياضية تراوحت ما بين (٨٩,٠٧% : ٩٨,٨٩%) كما يتبين من نتائج الجدول وفى هذا الصدد يشير "محمد على حافظ ابو شوشة" (٢٠٠٩م) ان الثقافة الرياضية تشمل جميع المعلومات والمعارف الرياضية التى تتوارث من جيل إلى آخر وتشمل جميع الأنشطة الرياضية المختلفة (تاريخها وقوانينها ومهارتها) وبهذا تعتبر الثقافة الرياضية جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة. (٨ : ١٨)

كما يشير "مسعد سيد عويس" (٢٠٠٤م) ان للثقافة الرياضية دور فى تحقيق أهداف المجتمعات مثل تحقيق أهداف النمو الاقتصادي وزيادة انتاج الفرد والاستيعاب الافضل للتكنولوجيا المتقدمة وزيادة القدرة على التخطيط ورفع مستوى العنصر الانساني ويعني صحة الفرد بدنيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا والمساهمة فى توازن البيئة وحماية البيئة من التلوث والمساهمة فى صياغة جديدة للحياة والاستعداد الامثل للدفاع عن الوطن من اجل السلام العادل(٩:١٥،٢١).

ويتفق ذلك مع نتائج "وليد حمزة" (٢٠٠٧م) (١٠) حيث أكد أن الثقافة الرياضة تحد من الاصابة بالامراض المختلفة ورفع كفاءة الاجهزة الحيوية وتساعد فى عملية النمو وتزيد من طاقة الجسم والصحة اليومية للافراد ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "حسام الدين مبارك" (٢٠٠٣م) (١) الذى اوضح ان البرامج الرياضية بالتليفزيون تؤثر ايجابيا فى مكونات الثقافة الرياضية، سامح كمال عبد القادر(٢٠٠٣م)(٤) وكان من أهم النتائج الصحافة الرياضية تزيد من معلومات الطلاب وتعمل على رفع مستوى الثقافة الرياضية لديهم.

الاستخلاصات:

- ١- التوصل إلى بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية العامة والذي إشتمل على خمسة محاور أساسية (الرياضة والصحة العامة، الرياضة والقيم، الرياضة والسياسة، اهداف الرياضة، الرياضة والاقتصاد).
- ٢- يعتبر هذا المقياس إضافة علمية جديدة فى مجال العلوم التربوية والنفسية الرياضية.
- ٣- يستخدم المقياس كوسيلة لقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية، تتوافر فيه الشروط العلمية للاختبار الجيد ويتميز بالصلاحية.

التوصيات:

- ٦- **غسان محمد صادق:** "مبادئ التربية والتربية الرياضية"، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.
- ٧- **محمد حسن علاوي:** "علم النفس الرياضي"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.
- ٨- **محمد على حافظ ابو شوشة:** "الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.
- ٩- **مسعد سيد عويس:** "المرصد العلمي للثقافة الرياضية"، ٢٠٠٦م.
- ١٠- **وليد إبراهيم أحمد حمزة:** "الثقافة الرياضية وعلاقتها بالصحة العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠٠٧م.
- ثانياً المراجع باللغة الإنجليزية:**

11- ChaozenG, M.A :Television and its Social Effects in Culture, Position Paper (120) ,Project Description (141) Conference Paper,1986.